

(41) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (495 - 716)

محمد هشام طاهري

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر من المجالس والتعليق على كتاب التوحيد امام الائمة ابي بكر محمد ابن عيسى -

ابن خزيمة رحمه الله تعالى وجرى من باب ذكر الاخبار المصطلحات عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا ايمان دون من لم يكن في قلبه في الدنيا الا نعم -
باب ذكر الاخبار المصرحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا امام دون من لم يكن في الدنيا ايمانا من كان يقر ببيانه بالتوحيد خاليا قلبه من الایمان مع الایمان الواضح ان الناس يتفاهلون في ايمان القلب ضد -

00:00:42

قول من زعم المرجئة ان الایمان لا يكون في القلب. وخلاف قول من سعى من غير المرجعة ان الناس انما يتفاهلون في ايمان الجوارح الذي هو اسم البردان فانهم زعموا متساوون في ايمان القلب الذي هو ضدك الذي هو التصديق وايمان اللسان الذي هو الاقرار مع البيان ان الله -

00:01:02

النبي صلى الله عليه وسلم في طاعات يوم القيمة على ما تبقيت قبله لا ان له شفاعة واحدة فقط قال حدثنا رضيع ابن سليمان وابراهيم ابن عيسى ابن عبد الله كاتب الحارت المسكين. قال احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثني عن -
قال اخربني ذلك عن عمرو بن يحيى ابن عمارة قال اخربني ابي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة الجنة -

00:01:40

مجهود عندنا كذا يمشي الواحد للجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار نارا ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل ايمان فاخرجوه. قال فيخرجون منها حبا قد انتحشوا. فيلقون في نهر الحياة او قال الحياة فيمودون كما تبتت الحبة -

00:01:55

الحبة او الحبة شك الربيع الى جانب السيل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروها كيف تكون صخراء ملتوية؟ وقال ابراهيم ابن عيسى يدخل الله اهل الجنة الجنة. قال الحبة الحبة الى جانب السيل. قال احمد الحبة ولم يشك -
وقال حدثنا مالك قال ابو بكر هذا الخبر مختصر حذف منه اول القصة في الشفاعة لمن ادخل النار من اهل التوحيد. وذكر اخر قصة والدليل على صحة ما ذكرت ان الخبر مختصر خبر زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله انظروا -

00:02:36

من كان في قلبه زنا لدينار من ايمان اخرجوه. ثم ذكر زينة التقديرات ثم ذكر زنة مثقال حبة خردل قد خرجت هذا قد خرجت هذا الخبر في غير هذا الباب بتمامه -

00:03:00

وقد حدثنا ايضا بصحبة ما ذكرت يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عاصم للاحول عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه يأتون يوم القيمة فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وختم بك. وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قم فاشفع لنا الى ربك -

00:03:14

فيقول نعم انا صاحبكم فيخرج يجوس النار حتى ينتهي الى باب الجنة يحوش النار نعم فيخرج ويحوش النار النبي صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله تقدم - 00:03:34

اي نعم سكت لين ظنت انها مسلمة فليجوز النار قررنا في السماء بن ابي عاصم الناس هذا هذا يصح ان يستقيم يجوز الناس
عنه هون يعني قال يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وختم بك وغفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قم فاشفع لنا الى ربك فيقول - 00:03:57

نعم انا صاحبكم فيخرج يجوس النار بعض الناس ينتهي نعم يجوز يعني يمشي بينهم حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة في
الباب من ذهب فيقرع الباب ويقال من هذا؟ فينظر فيقال محمد. قال فيفتح له قال فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في -
00:04:42

قال فيفتح الله له من السماء والتحميد والتمجيد ما لم يفتحه لاحد من الخلاء يقرأ! لماذا يا محمد ارفع رأسك ستعطى وتجاب قال
فيرفع رأسه فيقول ربى امتي ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيفتح الله من السماء فيفتح له مثله من السماء والتحميد -
00:05:13

وتمجيد ما لم يفتحه لاحد من الخلايا فيفتح يفتح له من السراء والتحميد والتمجيد وهذا يفتح وتفتح هكذا يفتح لاحد
من الخلائق فينادي يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع واجعل - 00:05:33

واضح عن ذلك مرتين او ثلاثة فيشفع في من كان في قلبه حبة من حنطة او مثقال شعيرة او مثقال حبة من خردل من ايمان قاسم
فذلك المقام المحمود. قال ابو بكر وهذا الخبر اتم هذا تفسير من الصحابة - 00:05:59

وتفسير الصحابي مقدم على حمومنا لما قال سلمان الفارسي فذلك المقام المحمود هذا يقدم على قول مجاهد واضح قول الصحابة
مقدم على قول مجاهد كرسي نعم والصفة العظمى المقابل كلها شيء واحد - 00:06:15

اسماء متعددة للمعظمات لان القاعدة ان المعظمات تتعدد اسماؤها. شفاعته في الخلائق ان يفصل الله بينهم. نعم. هذه التي تسمى
العظمى والمقام محمود. ايه. هي العظمى وهي المقام محمود. هذه فاخرجوا من النار - 00:06:42

فهذا ايضا من المقام المحدود قال ابو بكر وهذا الخبر اتم في قصة اخراج من يخرج من النار من خبر يحيى ابن عمارة ابن ادم. ابن
عمارة على ابي سعيد الخدري لان في هذا الخبر ذكر مثقال حبة - 00:06:57

الحنطة وحبة الشعير وليس في خبر يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد ذكرهما. وخبر عبيد الله ابن ابي بكر عن انس رضي الله عنه فيه
ايضا ذكر الشعير والبرة وفيه ايضا ذكر الذرة لم يذكر فيه حبة الخردل - 00:07:14

وهذه الاخبار حدود دعاء صحة مذهبنا ان الاخبار رويت على من كان يحفظها هو هو على ما كان يحكم. عندنا
ماء. نعم منهم من كان يحكم بعض الحذر ومنهم من كان يحكم بعض الاخبار رويت مختصرة وبعضها متقصاه. فاذا جمع بين
المتقصين وبين المختصر منها - 00:07:30

حينئذ العلم والحكم وعلى حقنا بخبر عبيد الله ابن ابي بكر الذي ذكره محمود بن غيلان المؤمل يعني ابن اسماعيل قال المبارك ابن
فضالة قال حدثنا واحد من ابي بكر ابن انس - 00:07:53

عن جده انس ابن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه
مثقال شعيرة من الایمان - 00:08:08

اخروا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الایمان اخرجوا من النار من من قال لا الله الا الله او ذكرني او خافني في مقامه قوله
او ذكائه او خافني في مقامه - 00:08:18

لو ان رجلا لا يفقهه يأخذ هذه الرواية فيقول لو ان الكافر خاف الله في لحظه سيدخل الجنة هذا من يقول به العلماء من المسلمين
لذلك ايها الاخوة لا ينبغي التهجم على العلم باخذ رواية - 00:08:34

والدندنة حولها ينبغي جمع الروايات كلها حتى الامر من خاف مقامه الله عز وجل لو ان الكافر خاف مقام الله في مقام واحد هل هذا

يقال هذا الكلام؟ لا هذا مما هو من باب البيان - 00:08:52

من النار من قال لا الله الا الله او ذكرني او خافني في مقام وهو من اهل التوحيد هذا المراقب نعم قال حدثنا النصر المزروقا المصري قال بمواضيعات منذ الضعيفة - 00:09:12

قال حدثنا نصر بن مرزوق المصري قال حدثنا الخصيب يعني ابن ناصح. قال حدثنا المبارك عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار فذكر مثله. وقال في كلها يخرج من النار وقال خطر خردة مكان ذرة - 00:09:29

من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام لم يذكر في هذا الموضع قول لا الله الا الله. وروي ابو داود هذا الخبر مختصرا ابو داود عن مبارك لفضاله - 00:09:51

قال وحدهما عبد ابن عبد الله الخزاعي قال حكمنا ابو داود الطيارسي قال حسنا مبارك بالفضالة عن عبيد الله ابن ابي بكر لانس عن انس ابن ما لك رضي الله عنه قال قال 00:10:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام. قال ابو بكر اختصر ابو داود هذا الحديث ولم يذكر المتن وذكر اخره - 00:10:19

قال اخبرني محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ان اباه وشعيوب ابن الليث اخبراه قال اخبرنا الليث عن ابن الهادي عن عمرو وهو ابن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاؤل الناس تنشق الارض عن جمجمته يوم القيمة - 00:10:31

ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر. وانا سيد النبئين يوم القيمة ولا فخر بباب الجنة فيفتحون لي واسجد لله تعالى فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واسفع تشفع - 00:10:51

ارفع رأسي فاقول امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعيرة من ايمان فادخله الجنة اقبلوا من وجدت في قلبه ذلك فادخلهم الجنة واتي الجبار فاسدوا النار. فيقول ارفع رأسك الى محمد وقل يسمع منك وقل يقبل - 00:11:11

قوله واسفع تشفع فاقول امتي فيقول اذهب الى امتك فمن وجدت في قلبه مثقال نصف حبة من شعير من الايمان فادخله الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك فادخله الجنة. قال 00:11:33

قال فؤاد الجزار فاسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع مني واسفع تشفع. فارفع رأسي فاقول امتي اي رب. فيقول اذهب فمن وجد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فادخله الجنة. فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك فادخلهم الجنة. وفرغ من - 00:11:51

من حسابي حساب الناس وذكروا الحديث بهذا الخبر قال احتفل جهاد الخبر احمد بن عبد الرحمن ابن وهب من قال حدثنا عمي قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان ابن سلمان يعني الحجري - 00:12:11

عن عمرو بن ابي عمرو عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله قال وانا سيد النبئين يوم القيمة ولا فخر واني اتي بباب الجنة فاخذ بحرقتها فتقول الملائكة من هذا؟ فاقول انا محمد فيفتحون لي فادخل فاجد الجبار تبارك وتعالى - 00:12:31

لا تقبلي فاسأل له فيقول ارفع رأسك يا محمد. فذكر بعض الحديث وقال فاقبل من وجدت في قلبه ذلك فاجد جبار مستقبلي فاسقط له فيقول ارفع رأسك يا محمد فذكر بعض الحديث - 00:12:51

وقال فمن وجدت في قلبه مثقال حب نصف حبة من شعيرة من الايمان فادخله الجنة فاقبل من وجدت في قلبه ذاك فاجد الجبار تبارك وتعالى مستقبلي فاسجد له. وذكر الحديث الى قوله وبلغ من حساب الناس - 00:13:06

قال وادخل وادخل من بقي وادخل وادخل من بقي من امة لا ربع اهلي النار. فيقول لهم اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدوه ولا

تشغلوا به شيئاً فانتم معنا فيقول الجبار تبارك وتعالى فبعزته لاعتقنهم من النار. فيرسل اليهم فيخرجون من النار - [00:13:22](#)
وقد انتحشو فيدخلون في دهر في نهر الجنة فيموتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل. وهذه التسمية نهر الجنة تسمية باعتبار المكان ذكرنا ان هذه النهر له عدة اسماء. نعم - [00:13:47](#)

قال ويكتب ويكتب بين اعينهم هؤلاء يرقاء الله. فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء الجنميين. فيقول الجبار الجبار. قال ابو بكر نصف حبة شعير ليس في شيء من هذه الاخبار هذه اللفظة - [00:14:05](#)
وليس في هذا الخبر ذكر بر وجاهز ان تكون زينة نصف حبة شعير زينة حبة خنطة الان ايهم صار يعني والله الظاهر يختلف من بلد لبلد لانها الحياة قال حدثنا محمد ابن يحيى الزهري قال حدثنا الخليل ابن عمر قال حدثنا عمر ابن سعيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتلة عن انس رضي الله عنه - [00:14:25](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه ما يزن خردة ما يزن ضرة ما يزن ذرة من الايمان. قال ابو بكر ليس في خبر قتلت عن انس - [00:15:11](#)

من النار من قال لا الله الا الله في قلبه من الخير خلاف هذه الاخبار التي فيها في قلبه من الايمان ما يزن كذا اذ العلم محيطاً ان الايمان من الخير لا من الشر. ومن سعى من الغالية المرجئة ان ذكر الخير في هذا الخبر ليس بايمان كان مكذباً بهذه الاخبار التي فيها - [00:15:24](#)

من النار من كان في قلبه من الايمان كذا فيلزمه ان يقولوا هذه الاخبار كلها غير ثابتة او يقول ان الايمان ليس بايمان او يقول ان الايمان هذا ليس بخير وما ليس بخير فهو شر. ولا يقول مسلم ان الايمان ليس بخير فافهمه ولا تغالط. الله اكبر - [00:15:44](#)
احمد بن عبده قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا معه ضد هجاد العنزي ولو انطلقنا الى عزم ما لك رضي الله عنه في زمن الثمرة ومعنا ثابت لهذا الحديث. فاستأذن سابقاً فادين لنا ودخلنا عليه - [00:16:03](#)

فاجلس ثابتنا معه على سريره او قال على فراشه قال فقلت لاصحابنا لا تسألوه عن شيء الا عن هذا الحديث فانا خرجنا له. قال خالد يا ابا اخوانك من اهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة. فقال نعم. حدثنا محمد رسول الله صلى الله عليه - [00:16:22](#)

وسلم قال اذا كان يوم القيمة ما جاء الناس بعضهم في بعض. قال فيؤتى ادم عليه السلام فيقال يا ادم اشفع في ذريتك. قال فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله. فيؤتى ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله. فيؤتى موسى فيقول لست له - [00:16:42](#)

ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته. فيبتدئ عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فؤتا فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربي باذن لي عليه فيقول بين يديه ويلهمني محمد لا اقدر عليها الان. فاحمده بتلك المحامد ثم - [00:17:02](#)
اخره ساجداً فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يزنن وسل تعط واسفع تشفع. فاقول يا رب امتي امتي. قال فيقال لي ينطلق فمن كان في قلبه اما اما ان قال مثقال مثقال ذرة واما ان قال مثقال شعيرة من الايمان فاخرج منه فانطلق - [00:17:22](#)

افعل ثم اعود واحمده بتلك المحامل واخر ساجداً. قال فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واسفع تشفع. فيقول يا رب امتي امتي قال فيقال لي ينطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة خردل من الايمان فاخرج منه فانطلاق ثالث - [00:17:42](#)

فانطلق فافعل. قال بعده فاقبلنا حتى اذا كنا بضهر الجبال قلت لو انا الى الحياة جبار صحيح مسلم الجبان. نعم مقبرة في الاصول يقول مخطوطات الجبال لكن في صحيح مسلم الجبال - [00:18:02](#)

قلت له لو منا اذا حسن وهو مستخدم في منزل ابي خليفة. عن البصري. يعني في النسخ مكتوب الجبال يقول كذا من اصول الجبال وفي صحيح مسلم الجبان وقاري اللغة - [00:18:26](#)

الصحراء المحقق يقولها ما بين النسخ المخطوط موجودة في الجبال على كل حال هي مخطوطة بس الظاهر كل واحد يقرأ لا هو هذا

قرأ وهذا قرأ النون بالقراءة اختلف المقبرة العربية المقبرة - 00:18:43

ان القياس بضم الباء قبر الرجل يقبر فهو في المقبرة نعم. اما من حيث السماع فهذا باب واسع في اطفالنا حتى اذا كنا بظهر الجبان
قلت لو انا اذا الحسن وهو منه المغفور سعيد ابن ابي سعيد المقبر - 00:19:23

ماذا لقب بهذا اللقب؟ لأن بيته كان قريب المقبرة قلت لو منا اذا حسنا وهو مستخف في منزل ابي خليفة. قال فدخلنا عليه فقلنا يا
ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة وحدثنا حتى اذا هربنا قال ما حدثكم الا بهذا قلنا ما زادنا على هذا قال - 00:19:47

فقال الحسن فقد حدثني منذ عشرين سنة فما ادري ان نسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتبتكلوه قال فقالوا يا ابا سعيد حدثنا فضحك
وقال خلق الانسان عجولا اني لم اذكره الا وانا اريد ان احدثكموه. حدثني كما حدثكم منذ عشرين سنة - 00:20:13

ثم قال فاقوم الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم افر له ساجدا. قال فيقال لي ارفع رأسك وقل يسمع لك وزن تعطى واسفع فشفع قال
فارفع رأسي فاقول يا رب ائذن لي في من قال لا الله الا الله - 00:20:31

قال فيقال ليس له ذلك لك ولكن وعزمي وكمرياني وعظمتي لاخرون منها من قال لا الله الا الله. قال ابو بكر ليس في هذا الخبر ذكر
سنة الدين ولا نصفه وفي اخره زياد ذكره ادنى من مثقال حبة من خردل - 00:20:48

قال حدثني الحسن ابن الحسين قال حتى كان المعتمر بن سليمان عن حوين الطويل عن اسم مالك رضي الله عنه
قال يلقى يلقي الناس يوم القيمة من الحبس - 00:21:07

فيما شاء الله ان يلقوه فيقولون انطلقوا بنا الى ادم فينطلقون الى ادم اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن
انطلقوا الى خليل الله ابراهيم فينطلقون الى ابراهيم فيقولون يا ابراهيم واسفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى ان
اصطفاه الله برسالته - 00:21:17

ينطلقون الى موسى فيقولون يا موسى اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم مغفورة له ليس عليه
ذنب فينطلق الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك. فيقول انا لها وانا صاحبها. قال فانطلق حتى
استفتح باب الجنة - 00:21:37

قال فيفتح فادخل وربى عز وجل على عرشه فاخر ساجدا واحمده بمحامد لم يحمد بها احد قبله. واحسن قال ولا احد بعد فيقال
يا محمد ارفع رأسك وهو ليسمع وسلته فاسفع تشفع. فاقول يا رب يا رب - 00:21:58

ويقول اخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من الایمان. قال فاخره ساجد له احمد ابن حامد لم يحمد بها احد قبله
واحسبه قال ولا احد من بعد فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع واسفع تشفع فيقول يا رب يا رب فيقول اخرج من كان في قلبه
ادنى - 00:22:15

شيء فيخرج ناس من النار يقال لهم الجهنميون وانه لفي الجنة فقال له رجل يا ابا حمزة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم؟ قال فتغير وجهه واشتد عليه وقال ليس كل ما نحدد سمعناه من رسول الله - 00:22:35

صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن يكذب بعضا. قال ابو بكر ليس في الخبر ذكر عيسى عليه السلام ايضا في هذا الخبر
الحادي عشر يا رب يا رب - 00:22:52

يعني هذا دراسة في هذا اللفظة يا رب يا رب واستدل بهذا بعض الناس بأنه يجوز ذكر الله عز وجل بكلمة يا الله يا الله. وهذا خطأ
يعني يالاه استغاثة وليس ذكر - 00:23:05

فينبغي التفريق بينما يكون ذكرها وما من بين ما يجوز في باب الطلب مثلا يجوز للانسان يقول يا مقلب القلوب هذا ليس جديدا كونه
ذكر يا مقلب القلوب يا مقلب الف مرة - 00:23:23

ذكر بابه تعبدى ففينبغي للانسان ان يفتح المجال لرأسه بعض الناس اشد من هذا كيقول لا الله لا الله يظنها الذكر الا الله الا الله يظنها
الذكر هذا تقطيع للذكر - 00:23:38

تجزئة للذكر وهو اذا قال لا الله فهذا الحاد وادا قال ان الله هذا ليس باثباتات بل التوحيد وانما هو اثبات لعبودية الله عز وجل فقط

فيبغى الانسان يعيا والاشد من هذا من يقول الله الله الله - 00:23:58

واشد ضلاله من هؤلاء من يقول هو هو يظن ان هذا ذكر يعوي مثل الكلب ويظن ان هذا ذكري فالضمير في كلمة هو هذا اسمه جنس
يصح اطلاقه على اي شيء موجود - 00:24:16

ليس بذكر ويستدلون الشيعة ليس له فيها اي مجتهد ولو كان هذا ذكرا لفعله سيد الخلق صلوات ربى وسلامه عليه شيخنا هنا قوله يا رب يا رب يعني على ما يذكر خزيمة هذا من المختصر وليس من المستقيم هو اصله يا رب امتي لكن ذكرنا بانه - 00:24:32
اكرر ذلك عدة مرات نعم يقول يا رب فقط ليسك ليس هذا بسؤال وحتى لو جاء يرى فقط فنحن نقول ان هذا من باب الاستغاثة والمستغاث به اما مذكور قبل او بعد او منه - 00:24:55

اما مذكور قبل او بعد او مليء مثل انسان يكون مضطرا اصابته حالة يقول يا الله يا رب يا رب لا يفکني من هذه المشكلة من هذه المصيبة اما ان نجعل هذا ذكرا هذى لا شك انها بدعة وضلال - 00:25:14

بعض الناس اليوم يعني اذا قال لا اذا قلت لا الله الا الله قال محمد رسول الله هذا مو ذكر موضع لان محمد رسول الله ليس بذكر هذا
خبر اذا انت تريد الذكر قل اللهم صل على محمد - 00:25:31

صلى الله عليه وسلم هذا الذكر هاديك لما الا الله محمد رسول الله فالشطر الاول يحمل الذكرية بالافراق. اما ان تجمعه فهذا من باب الشهادة والخبر قال ابو بكر لعله يخطر بباله من يسمع هذه الاخبار فيتوهم ان هذه اللفظة ليس كل ما نحدث سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقب هذا - 00:25:47

خلاف خبر عبد ابن هلال الذي قال فيه حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم. وخلاف الخبر عمرو بن ابي عمرو انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك هو عندهنا بحمد الله ونعمته. لان في خبر عمرو ابن ابي عمرو عن انس حين ذكر سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في اول الخبر - 00:26:16

ذكر في اول الخبر اني لا اول الناس تنشق اربعا من جملتي. فذكر في الخبر كلاما ليس في رواية حميد ابن حميد عن انس. وكذلك في ولمعبد ابن هلال اذا كان يوم القيمة مات الناس بعضهم في بعض. فالتأليف بين هذه الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث بعض اصحابه - 00:26:36

حرس فيهم وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم بعض الخبر واستثبت في باقي الخبر واستهانهم ممن كان اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس واكبر منه سنا واحفظ واعي للحديث منه. فروى الحديث بطوله قد سمع بعضه وشهد المجلس الذي حثه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. فحتى تمنح - 00:26:55

هدف في الحديث بتمامه سمع بعضه من النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم ممن حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ورعاه عنه يقول بعض رواد الحديث حدثني فلان واستتبته من فلان او ثبتني فيه فلان يريد خفي عليه بعض الكلام ثبتني فلان - 00:27:15
لان قول من استفهم انسانا هل سمعت؟ نعم لان قول من استفهم انس سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واجبهم يدل على ان المستقيم عندما استفهمه وسمعت جميع هذا الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب انس ليس كل ما نحدده من رسول الله صلى الله عليه - 00:27:34

وسلم وظاهر هذه النبضة انه ليس كل هذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يقل انس لم اسمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

وقال غيره في اول الخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان هذا كلامه صحيح جائز لذلك ولو لم يقل انس لم اسمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره في اول الخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان هذا كلاما صحيحا جائزا - 00:28:04

عن الشبهة ابريل جاهم في اللغة ان يقول قائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها نعم. وكذلك ان يقول القائل سمعت ابن فلان سمعت من فلان؟ قرأت سورة البقرة وانما سمع بعضها لا كلها - 00:28:37

على ما قد عرضته من مواضع من كتبنا ان الاسم قد دفع على اشياء على الاشياء او الشعب على بعض الشيء دون بعض العنان والانسان صلى علينا ووجد الامام قرأ شيء من البقرة سأله اخر ماذا قرأ الامام؟ البقرة هل هو قراءة - 00:28:57

هنا قوله انما آقل من مواضع كتبنا ان الاسم هذه قاعدة اصولية ان الاسم قد يقع الاشياء لجزاء الشعب على بعض الشيء دون بعض وهي يعني مسألة خلافية بين الاصوليين - 00:29:17

من جهة ان اطلاق الكل على البعض او اطلاق البعض على الكل ليس فيه خلاف. انه يجوز ولكن اختلفوا في الاسم متى يكتسب الشيء اسمه؟ هل عند فعل اغلبه او شيء منه - 00:29:39

او كل ثلاثة اقوال مذكورة في كتب الاصول اذا هذه القاعدة الاسم قد يقع على الشاهد الاجزاء والشعب على بعض الشيء دون بعض في جهة الاولى ان البعض يطلق على الكل والكل يطلق - 00:30:02

هذا جائز هذا جائز ما في اشكال ولذلك ينبغي للمستنبط ان ينتبه هل هذا العام مراد به العمد؟ او هو من العام المخصوص او من العام الذي يراد به الخاصة - 00:30:17

كذلك ينبغي له في الاسم الذي يكون كلا ان ينتبه. المراد به الكل او المراد به البعض ينتبه المراد بالبعض البعض او او المراد بالبعض كله اما الجهة الثانية فهي قضية متى يكتسب متى يصح اطلاق الاسم للشيء؟ هل بفعل ما يندرج تحته من الافراد - 00:30:35

كلها او اكثراها او بعضها ثلاثة اقوال لاهل العلم مثل لما قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم. متى يصح ان يقال فلان مسح رأسه؟ هل مبنية على مسألة اصولية الان الاسم - 00:31:01

الاسم يعطى بمجرد فعل البعض هذا قال به الشافعي او اسم يعطى آلا الغلب والاكثر هذا قول الحنفية. او الاسم لابد ان يكون آلا الكل. هذا قال به بعضها والذي عليه اهله - 00:31:20

الحديث في مسح الرأس على وجه الخصوص انهم يقولون ان السنة فسرت هذا الاطلاق امسحوا برؤوسكم فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا من حديث واحد انه مسح بعض رأسه فعلمنا ان المراد به الكل - 00:31:38

الاولى تقول الغير جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها ثم قال بعدها مباشرة وكذلك جائز ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وانما سمع بعضها لا قالها - 00:31:59

غير جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من قراءة سورة البقرة قد سمع قراءته لبعضها لا لا هذا غير هذا زايد هذا تتجاوزا في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها وكذلك جائز ان يقول سمعتم من فلان قراءة سورة البقرة - 00:32:19

انما سمع بعضها ذا كله التكرار لا اذا العبارة فيها نظر تغيروا الجاهزة في اللغة ان يقولوا سمعتم فلان قراءة سورة البقرة وقد سمي قراءته لبعضهم فيما تستقيم الا انه هو الذي يريد العبارة فيها لكن الذي يريد هو انه جائز في اللغة ان يقول الانسان سمعت من فلان - 00:32:49

قرأ سورة البقرة وهو على كلها هذا في الاول وفي الثاني وكذلك جائز ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وانما سمع بعضها. هذا هو مراده لكن عبارة ابدا - 00:33:17

مثل ما قال الشيخ ابو بكر العبارة ما تستقيم عندما سمع كلها ممكناً هذا ايضاً يعني يستقيم مش بشرط انه نحذف غيره. هذا كل النسخ بهذا الشكل اطلاق مثل ما ذكرنا من باب الاطلاق كلها جزء من بعض - 00:33:32

العبارة دلال المعنى خلي من الاخر المعنى المعنى يقول رحمة الله فيما معناه جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع كلها - 00:34:07

هذا واحد وكذلك جائز في اللغة ان يقول سمعت قراءة البقرة وانما سمع بعضها ليش الاول جاهز؟ لانه اطلق الكل واراد الكل والثاني ليش جاك؟ اطلق الكلور هذا البعض نعم - 00:34:27

ويعني كل الاصابع الخمس تدخل في انما ادخلوه اه يعني بالكثير بالكعب اذا اراد ان يبالغ يمكن اصبعين ده وهو يمكن ده. نعم ولا انما ما يقوى انه قلبي او - 00:34:47

قوله وكذلك جائز سمع كلها او بس كلها تحذف الكلمتين العشمة على ما اعلنت في موضع من كتبنا ان الاسم قد يقع على الاشياء ذي الاجزاء او الشعب على بعض الشيء دون بعضا. كذلك اسم - 00:35:08

حديث قد يقع على بعض الحديث كما يقع الاسم على الكل. فافهموه ولا تخالطوه قال حدثنا محمد بشار بندار ومحمد بن رافع وهذا حدث بن دار قال حدثنا حمادتك قال حدثنا ابن عجلان عن حوثة ابن عبيد - 00:35:36

عندنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى ادم ويوم عليه السلام يوم القيمة فيقال له اشفع لذريتك فيقول لست بصاحب ذلك اوتوا نوها فانه اول الانبياء وابكرهم فيؤتى نوها فيقول لست بصاحبكم عليكم بابراهيم. فان الله اتخذه خليلها ويؤتى - 00:35:53

ابراهيم فيقول يسجد لصاحبكم عليكم بموسى فان الله كلمه تكليما. قال فيؤتى موسى فيقول لست من صاحبكم بعيسى فانه رح الله وكلمته عيسى فيقول لست بصاحب صاحبها هذا ولكن ادلكم على صاحبها ولكن مهدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء - 00:36:19

قال فاتى فاستفتح فاذا نظرت الى الرحمن وقعت له ساجدا. فيقال لي ارفع رأسك الى محمد وقل اسمك واشفع تشفع وسل تعفى اقول يا رب امتي هذه اللحظة فاستفتحوا فاذا نظرت الى الرحمة - 00:36:38

وقدت له ساجدة فيه دليل على النظر الخاص يعني قد يكون هناك نظر خاص النبي صلى الله عليه وسلم يرى ربه وغيره لم يره ينتظر ما الذي يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم من عند ربه - 00:36:54

فلا تدعوا في النار احدا في قلبه مثقال ذي نار ايمان الا اخرجتموه ويخرج ما شاء الله قال ثم اقع الثانية ساجدا قال فيقال ارفع يا محمد فقل يسر المشفع تشفع ولن تعطى فيقول ايضا لامتي - 00:37:09

قال فيقال اذهبوا فلا تذبحوا في النار احدا في قلبه نصف دينار ايمان الا اخرجتموه. قال فيخرج بذلك ما شاء الله. قال ثم اقع الثاني ساجدا قال فيقال رفع رأسك يا محمد وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى. قال فاقول اي رب امتي. قال فيقال الذنب فيخدعوه في النار احد - 00:37:28

في قلبه مثقال ذرة ايمان الا اخرجتموه. قال فلا يبقى الا من قام الا من لا خير فيه قال لنا بلدان المرأة فيتوا عيسى. وقال فيقول لست بصاحب ذلك. وقال مثقال ذرة مثقال ذرة من ايمان. سمعته من بلدان مرتين - 00:37:48

مرة في كتاب الفوائد ومرة في كتاب ابن عجلات. قال ابو بكر قد اختلفوا في اسم هذا الشيخ فقال بعضهم جوثة ابن عبيد من اول عندنا التلوفون؟ نعم قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان يتدم ابي حبيب حدثه ان جوف تمن عبيد من بيتهن حدثنا - 00:38:06

انه سمع عصا الملك رضي الله عنه يقول ان الله تبارك وتعالى اذا قضى بين خلقه فادخل اهل الجنة واهل النار النار سند محمد صلى الله عليه وسلم واطال السجود فلما ترفع رأسك الى محمد واشفع وشفع وسنته يرفع رأسه فيقول يا رب امتي فيقول الله عز وجل للملائكة - 00:38:39

محمد صلى الله عليه وسلم من امته من كان في قلبه مثقال قيراط من ايمان. فيخرجون ثم يخدم الاولى قال فيقال ارفع رأسك اشفع تشفع وسل تعطى اشفع تشفع وسل تعطى فاقول يا رب امتي فيقول الله عز وجل للملائكة اخرجوا من امتي من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان - 00:39:01

من امته من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. نعم ثم يسكن الثالثة اطول من سجنته فينادى ارفع رأسك اشفع تشفع وسل تعطى. فيقول يا رب امتي فتقول الملا فيقول الله للملائكة - 00:39:23

اخروا لمحمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه مثقال حبة خضر من ايمان فيعرضون عليه فيخرجونهم قد اسودوا وعادوا

كالنصال المحرمة فيدخلون الجنة في نادي بهم اهل الجنة فيقولون من هؤلاء الذين اذانا ريحهم - [00:39:39](#)

فتقول الملائكة هؤلاء الجهنميون وقد اخرجوا بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيذهب بهم الى نهر الحيوان فيغتسلون ويتوضاون ويرتفعون اناسا من الناس غير انهم يعرفون. فقلت يا ابا حمزة وما الحيوان؟ قال نهر من انهر الجنة وهو من ادناها - [00:39:57](#)

قال ابو بكر هذه وهذا هو الاسم الرابعة او الخامس لأنه اولا قال يلقون في الماء هذه واحد ونهر الحياة بالباء هذى الثالثة. ونرى [الحياة الثالثة](#) ونرى في الجنة. رابع وهذا يشغل هنا. حيوان. نهر الحيوان هذا الخامس - [00:40:17](#)

ليش نكره المنكر الفرد به راوي غدا تعديله لا يحمل التفرد بشرط المعارضة مش المعارضة لا لا اقصد يعني وش المعارضة عشان يعني حكم عليه بالنکاب قوله توضأوا اه هذى هنا هذى ما في شي لانها لفظة من كرة - [00:40:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم طيب قال ابو بكر هذه الاخوة وقد اسودوا وعادوا كالنصال من الجنس الذي يقول ان العود قد يكون ان العود قد يكون بدءا. لأن اهل النار لن يكونوا سودا كالنصارى - [00:41:14](#)

وانما اسودوا بعدهما احترقوا في النار اللي بعد قاعدة جميلة يعني ينبغي لنا نحن طلاب العلم ان نتفهم الاصول نفهم وان العود قد يكون بدءا لأن اهل النار لم يكونوا سودا كالنصال - [00:41:35](#)

وهو يقول اي صاروا كالنصال المحرقة فهل هم كونه صاروا يعني كانوا كذلك مسوى الدين فرجعوا الى ما كانوا لا ليس هذا المراد اذا المقصود به صاروا يعني بدءا لأن هذا لم يكونوا سودا كالنصال قبل ان يدخلوا النار وانما اسودوا بعدهما احترقوا في النار - [00:41:55](#)

فمعنى قوله وعادل كالنصال المحرقة اي صاروا كالنصال كلمة عادوا بمعنى صاروا وليس معناه العود الى الشيء الذي كان عليه وانما مقصد العود اي السيرورة من الشيء نفسه الذي عليه الحال الان - [00:42:17](#)

في الاسر العربية هذه كتاب سر العربية ذكرها فيه وليس بمعنى الرجوع الى شيء سابق. نعم. حتى عادة الهجوم القديم يعني عادة تأتي مثل العرب تقول عادة حليمة لكتابتها القديمة. هذه تأتي بمعنى عود الشيء على ما كان عليه - [00:42:37](#)

وتأتي عادة بمعنى صيرورة الشيء الى الحال الذي هو عليه وليس الى شيء كان عليه كما قال الشيخ يقول ايضا البخاري في تاريخ الجميع روى الحديث اولا يا رجاء الاول ان جعوفة بن عبيد البليثي جودة ابو ظبي - [00:43:02](#)

ايوا وش طلع الحين ايدي ولا؟ هو كانه حتى الله اسمين شوي هو هو قال الامام ايش قال قد اختلفوا في ما دام اختلفوا في ان يكون له اسمين ولا ثلث - [00:43:41](#)

لا خلي اللقب خليه اللقب واسمعنا قوله اعادك بصال محرقة ا يصلك النصاد المحرقة فأوقع اسم العود وانما معناه صاروا فصاروا. قال ابو بكر هذا الشيخ هو دوسة ابن عبيد كما قال عمرو ابن الحارث عن ابن ابي حنيذ. وقد - [00:44:28](#)

روى عياش من قبة الحضرمي عنه خبرا اخر حدثنا ابو هاشم قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرى قال حدثنا عياش ابن عقبة الحضرمي من افضل من لقيهم من مصر قال سمعت بن عبيدة الدينى يحدث عن مسند مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقرأ القرآن رجال - [00:44:54](#)

يتجاوز حناجرهم الدخول من الدين كما يمرق السهم من الرمية تيجي منين جبته هنا يقول يقول سمعت جوته ابن عبيد يقول المحقق في كاف وقف الدولي نسخ في نسخة شاور ايش؟ يقول هو تحريف الایمن - [00:45:14](#)

طيب ليش مرة قبل قليل الليلة قلت نسقط الزهير الليثي. ابن عبيد واعلق على هذه الايدي هو تحريك مشطور الحال؟ طيب ما دام مشتور الحال الله يستر عليه واتجاوزك. نعم - [00:46:01](#)

يقول السائل الشفاعة تكون قبل دخول الناس في النار ام بعد دخولهم؟ هذا المفروض انت بتحاوبيهم مو انا مضى ذكرنا انواع الشفاعات صح؟ قلنا في شفاعة لناس استوت حسناتهم وسبئاتهم اذا قبل دخول وفي شفاعة لناس - [00:46:38](#)

استوجبوا دخول النار فيؤخذون النار وقبل ان يدخلواها يشفعون فلا يدخلون وفي شفاعة بعد دخول الناس النار اذا ما في اشكال نجيب عليها كلها واحدة. يقول طلب الشفاعة من الانبياء تكون اول من هذه الدراسة. هل قبل مرور الصراط ام بعد - [00:46:56](#)

هذا قبل باتفاق شراح الحديث ان مجيء الانبياء لاجل اقامة الله عز وجل الحساب على الخالق هذا قبل المرور على الصراط ولكن لا يمنع ان يكون هناك مجيء من الناس للنبي صلى الله عليه وسلم في فتح باب الجنة - [00:47:16](#)

وهذه مسألة اخرى ولكن حسب علمي لم يثبت فيه شيء وانما الذي ثبت قوله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح له باب الجنة. الشفاعة الكبرى التي تكون - [00:47:40](#)

وللدولي زين الدولي صح بس ما في الدولي. لا مو الدولي او الديني متأكد تنسب اليها التوقة دي. مثل آآ الاسود. الاسود شو؟ ليه ان باسكن الحمص يقول لها على ما يبحس نرى اليوم بعض طلاب العلم - [00:47:54](#)

لا ينزلون ائمة العلم منازلهم توقير وتقدير واعتذار بل سلطوا سنتهم عليهم لان اقوالهم ترمى ولا عبرة لهم وللقليلين ما دامت مخالفة لاقوال النبي صلى الله عليه وسلم. فما نصيحتكم ارشادكم - [00:49:00](#)

يعني قول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم يقدم هذا كلام صحيح لكن بفهم من انا وانت؟ لا فاما سلف العين والراس اذا صح الحديث بفهم السلف فانت فهمت شيء منه والسلف فهموا هذا الشيء - [00:49:19](#)

فلا شك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم بفهم السلف هو المقدم لا يجوز تقديم قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القيد ان يكون قد فهمه احد من السلف الذي انت فهمته - [00:49:39](#)

مع مع التوقير والتجليل والاحترام للعلماء الذين اقوالهم خالفت هذا القول الذي قد سلف كثير فيه سلف وانت اخذت به اما يظل ان السلف كلهم خالفوا هذا الحديث وهو شد من بين الناس وفهم هذا الفهم فهذا هو الشذوذ بعيننا - [00:49:56](#)

والذى يتاجر هذا التجاير يخشى عليه وهذا من شأن الخوارج انهم يفهمون النصوص على اهوائهم وعقولهم فلا ينظرون يقول هم رجال ونحن الرجال والله حتى في الرجولة لست رجال فضلا عن الذكور انا لستم مثلهم فضلا عن الرجولة - [00:50:23](#)

اولئك اخبر الله عنهم فقال رجال لا تدينوا تجارة ولا بيع من ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب اما هؤلاء فدينهم وما ما تهواه انفسهم - [00:50:46](#)

انسان الذي يقدم فهم نفسه على النص هذا يخشى انه قدم هو نفسه هو والا لما هو الهوى ليش ما تبحث كثير ما انبه طلابي على هذه القضية لا تقولوا قولوا الا ولك فيه شأن. حتى في تغطية الايمان - [00:51:03](#)

ماذا انت حتى تجي وتجسر على يمني؟ من الانسان يعرف قدر نفسه جماعة يرد على الائمة ائمة امثالهم ايه والأخوات الدينيي بكسر المعاملة وسكون التحتانية يقال عن الاسود بالضم بعدها همزة مفتوحة - [00:51:27](#)

بالضم وكسر الهمزة ولا نظير لها وقد تضم الهمزة الدود قال معناها معانيها ثم قال ابو المحل ابن غالب ابو قبيلة ودولي فتح عينيهما ودينيي نادر ده كان منهم الاسود - [00:51:53](#)

فتوة جزاك الله خير يجوز ان نقول ان ابليس يشهد ان لا الله الا الله ولكنه لم يعمل ان يتكبر اعوذ بالله من بالنسبة كلام غريب جدا يا شيخ سبحان الله يا رب - [00:52:24](#)

لكنها بارك الله فيكم الاسلام كان مع الملائكة فبقوله لما قال الله عز وجل ما منعك ان تستسلم ما خلقت بيده استكبرت ام كنت من؟ قال انا خير منك يا صاحبي خلاص - [00:52:51](#)

بعد قوله انا خير منه ما نطق بالشهادة توحيد ابدا ما نطق بشهادة التوحيد ابدا حتى يقال انه يشهد لا نفاقا ولا مجاملة ولا غير ذلك هذا كلام تقول من الناس على الشرع لو قاله لاخبرنا الله عز وجل - [00:53:14](#)

ممكنا هذا قبل يعني وكان من المقربين هو هذا شيء اخر هذا شيء اخر قبل الاسلام لا وبعد قبل الكفر نعم ما بعد الكفر فالله عز وجل قال وكان من الكافرين - [00:53:37](#)

يصادب كان راح يمر بمعنى استمرارية والصيغة وليس معناها البدء على ما كان نعم شيخنا بارك الله فيك هذا الباب كما نزل اه هل نزل على شكله الذي كان في السماء - [00:53:56](#)

وما شكله الذي كان في السماء؟ والله اعلم اذا الفائدة منها هو ابليس في السماء هو ابليس الى نعم احنا بعض اه يرسم مخطوطات

يعني هكذا لعرصات القيامة تمثيلية تقريبية لتوضيح الصورة. القيامة فيقول مثلاً هذه جهنم الصراط جسر وهنا الحوض - 00:54:18
هنا الميزان هنا يحصل الحشد وهنا كذا يعني صورة هكذا هنا الجنة لا يصور الجنة فاحذر سماها بقعة خضراء يقول هذه الجنة بقعة
حرماء هذه النار هنا ففي هذا الشيء يعني هذا ما يجوز - 00:54:43

هذا ما يجوز هذه امور لا يعلم بها الا الله عز وجل وما يدريك ان الجنة انك حينما تمر على الصراط ما يدرك سؤال لانها تمر على
الجسر ما يدريك ان امامك الجنة يمكن امامك ها ليش امامك اللي ما هو فوقك ما يدريك انت - 00:54:57

بعد مرور الصلاة يعني جعلت الجنة بميزان النار من هنا علمت هذا ثم كيف تعنى بين الحوض يمين ارض القيامة ولا وسط ارض
القيامة ولا يسار القيامة هذا ما يصلح - 00:55:15

ولو كان هذا صحيحاً لفعله السلف. ولذلك السلف وقافون عن الناس. لما خط النبي صلى الله عليه وسلم خط. ولما لم يخف مسائل
الغيب لابد فيه من التوقف لذلك حتى ايها اول ايها اخر انما تكلم فيها السلف بالقدر الذي - 00:55:30

ووجدوا النصوص دالة عليها فقط. لا اكتر ولا اقل نعم جزاك الله خيراً المسلسل زمن يشرح لنا ايها يعني كان فرح ممكِن يعني من
عذاب القبر حتى يعني دخول الجنة ولو بشكل سريع يعني - 00:55:53

جلسة خاصة محاضرة عن القيامة كأنك تراها رأي بارك الله فيكم شيخ الان ايضاً نفس الصورة اللي ذكرناها يعني قريبة من فضيلة
الشيخ ابو فهد الكرم. الان يعني يضعون المقطع مثلاً بأحد الوعاظين. ويضعون صور مثلاً يتكلم عن الجلدة مثلاً - 00:56:14
قال له بساتين وكذا اثناء هو يتكلم يقولون لك في الجنة. نعم. كذابين هذا ما يجوز هذا هذا كذب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سيد الخلق صلوات ربى وسلامه عليه - 00:56:38

لما ذكر الله جل وعلا الجنة والنار وذكر فيها الرمان والفواكه والبساتين وهو الى اخره لم يقل للصحابة هذا البستان ها من الجنة وهذا
البستان كالجنة ما قال فكيف يأتي انسان ويضع يقرأ يتكلم عن الجنة ويرى صورة البستان - 00:56:56
كانه يقول للناس الجنة هكذا وما يدريك الجنة هكذا يقول الله عز وجل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطأ على قلب بشر فان
قال هذا للناس العلبيين طيب ادنى اهل الفتنة منزلة - 00:57:17

های الدنيا کیف تتصورها انت الحین بالعقل ما یتصور عشرة امثال الدنيا لشخص واحد. کیف ما یمکن لا احد یتصور یا شیخ هذ
غلط عظیم وكذلك یحطون صورة النار وهو يتكلم عن النار هذا غلط عظیم - 00:57:32
فليجعل يظن الناس انهم يظنون النار الاخرة مثل هذه النار الدنيوية ولدها والامر والاشد عندي انهم يقرؤون القرآن ويضعون خلفيات
بزعمهم تدل على معاني كتاب الله عز وجل هذا ما يجوز - 00:57:54

هذا تحجیر قد یکون فيه تخریف قد یکون فيه تعمیم قد یکون فيه تخصیص بالخلفیات هم لا یشعرین هم لا یشعرین یحصل
المعانی لذلك ینبغي الانسان ان یتلقی الله عز وجل - 00:58:13

كتاب الله عز وجل مقدس لا يجوز ان ندخل فيه هذه الامر مشكلتنا كما قال النبي حتى لو دخل حجر الرب دخلته قوم
وملالوتهم فرهبانهم احبارهم فعلوا هذه الامر في عظمهم وارشادهم واذهابنا من ن فعل نفس - 00:58:34

يقرأون التوراة في في الفيديوهات والانترنت ويضعون خلفيات نفس هذى واذا به اهل الاسلام يفعلون نفس الفتنة لماذا حتى وصل
بهم الامر حسب ما اخبرني بعظامهم انهم صنعوا افلاماً سمه نهاية العالم - 00:59:00

ويظنون ان العالم تنتهي هكذا ويصورون ويخيلون للناس هكذا الامر اعظم من هذا يا اخوان اللقاء مفتوح كم باقي من السرعات؟
تنتهي ان شاء الله تفضل ومن هذى الذي ورد قال الصراط جسر على جهنم - 00:59:21

هذا واحد الصراط الصراط جسر على جهنم. وفي القرآن الكريم منكم الا والدون. كل حديث اللي قرأتها ما مرت معنا وانا قرأت في
الكتب الستة والمسندة وغيرها وغيره لم اجي اقف على نص ان طرف الصراط على ارض المحشر والطرف الآخر في الجنة. ما هو -

01:00:01

ابداً ما وقفت على شيء عبر كل ما قال العلماء هو مرفوض انه لابد ان الانسان يمر من ارض المحشر الى آه قنطرة

الذى هو موضع انتظار اهل الجنة حتى يقتضى بعضنا لبعض ثم يدخلون الجنة - 01:00:23

الله اعلم النص يعني في النص في نص الصلاة يعني على الصراط يعني او يعني صحيح والله اعلم قبل ان يدخلون الجنة لا بعد الصلاة وكثير بعد الصلاة وذكر هذا الحافظ القرطبي - 01:00:47

في التذكرة في احوال الموتى والآخرة حتى الصورة المصورة بعد الرسالة شوية دليل على السيرة النبوية اكثر معلومات الناس عن السيرة في مقدم الرسالة. الدليل هذا من الرسالة يعني يجعلون الفيلم دليلا؟ وببس المدلول سيكون - 01:01:10

كل ما تقول غلط ومن اللي حفرت له؟ اناس لا يعرفون كما يقول اهل اللغة كوعه من بوعي فضلا عن يعرف باي شيء بدأ رسول الله دعوته وباي شيء صلوات ربي وسلامه عليه ختم دعوته - 01:01:39

نعم باب ذكر البيان ان المقام الذي يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته هو المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وهذه اللفظة عندي من الجنس الذي قال بعض العلماء عسى عسى من الله واجب. لا على الشك والارتياد فما - 01:01:57

يجوز الا فاما يجوز الا يكون وهذا ورد عن ابن عباس من عسى من الله واجب و اه عسى من الادنى الادنى ترجي وطلب واما من الله عز وجل - 01:02:23

فهو بمعنى الايجاب واللزوم قال حدثها اسماعيل ابن حفص ابن عمر ابن ميمون قال اخبرنا ابو اسامة وحدثنا سلم ابن جمادة فقال حدثنا حمادا يعني ابا اسامة عن داود الاودي - 01:02:45

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. قال هو المقام الذي اشفع فيه هذا لفظ اسماعيل وهذا نص في ان المقام المحمود الشفاعة - 01:02:58

وليس غيرها تقرأ هذه طيب خلاص ولا ينجر الا انه يقول الحاكم صحيح الاسناد اقره الذهبي وبالجملة في الحديث الصحيح ان شاء الله لا ريب في ذلك. طيب هذا نص الخلاصة لان المقام المحمود هي الشفاعة العظمى. نعم - 01:03:19
المبشرين قال حدثني عثمان ابن عمر قال اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد وهو ابن ابي حميد. عن معاوية بن معدب او مغيث. شك عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما رد اليك ربك بالشفاعة؟ قال قد ظننت انك اول من يسنن لي عنها من حرصك على العلم شفاعتي - 01:03:56

لامتي من كان منهم يشهد ان لا الله الا الله يصدق قلبه لسانه وسانه قلبه قال وروى رشيد بن كريبا عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عسى ان يبعثك منك مقاما ممودا قال المقام محمود مقام - 01:04:16

حدثناه محمد ابن يحيى قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا عيسى ابن يونس عن رشدي. يعني هذا علته ايش لكن ليس له متابعة الاستاذ موقف ابن عباس بسبب مشكلة كبيرة جدا - 01:04:35

على كل حال ابن عباس يفسر نعم المرفوع يعني وهذا يقوى مرفوع يعني وهذا حديثنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ابي وشعيق قال جعفر قال سمعت بن عبدالله يقول سمعت بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة - 01:04:56

ليس في وجهه مزعم لحم. وقال ان الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن. وبينما هم وبينهم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست صاحب ذلك ثم لموسى فيقول كذلك ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله - 01:05:26

او مقاما ممودا يحمده اهل الجمع كلهم ذكر الدليل ان جميع الاحباب التي تقدم ذكري لها الى هذا الموضع في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار انما هي الفاظ - 01:05:46
مرادها خاص. وهذا ايضا طالب علم يهتم ان الالفاظ بالاسماء العامة انتبهوا لها لفظ عام مراد به العام هذا رقم واحد لفظ عام مراد به العام يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة - 01:06:01

كلمة الناس عامة القسم الثاني لفظ عام مراد به الخاص الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فالان كلمة الناس الاولى معهم

مراد به الخاص وهو رجل واحد - 01:06:24

اذا عام مراد للعام عام المراد به الخاص ثم عام مخصوص ثم خاص يراد به العام هذى اربعة تقسيمات ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها

حينما يرد عليه بعض الالفاظ العامة والاسماء العامة - 01:06:47

مثال للثالث والرابع عمل مخصوص كثير حتى زعم بعض الاصوليين ان هو من عام الا وقد خص. لكن هذا ليس ب الصحيح فحرمت

عليكم الميّة الميّة عام واحلت لنا ميّتان هذا خاصة عام مخصوص منه - 01:07:13

والخاصة الذي يكون المراد به العام مثال ذلك طبعا ورکع فلیرکع رکعتین طیب الان المصنف سیأكل هذا قوله اخرجوا من النار من

كان في قلبه وزن كذا من الایمان ان معناه بعض من كان في قلبه قبل ذلك الوزن من الایمان. لان النبي صلی الله عليه - 01:07:36

وقد اعلم انه يشفع ذلك اليوم ايضا غيره. فيشفعون فيأمر الله ان يخرج من النار فيأمر الله ان يخرج من النار بشفاعة غير نبينا محمد

صلی الله عليه وسلم من كان في قلبه من الایمان قدر ما اعلم انه يخرج بشفاعة نبينا محمد صلی الله عليه وسلم. اللهم الا ان يكون

من - 01:08:07

من امة محمد ومن امة النبي صلی الله عليه وسلم ثم يشفع باذنه كخبر ادم ابن علي عن ابن عمر وجائزها ان تنسب الشفاعة الى النبي

صلی الله عليه وسلم لامرها بها كما بينت لي مواضع من كتبی ان العرب عن طريق الفعل الى الامر فاضافتها الى الفاعل - 01:08:27

ومعروف ايضا باللغة العربية الذين بلغتهم فوطلنا ان يقال اخرج الناس من موضع كذا وكذا او القوم او من كان معه كذا او عنده كذا

وانما يراد بعضهم لا جميعهم - 01:08:45

لا ينكر من يعرف اللغة العربية انها بلفظ عام يريد الخاص. قد بینا من هذا النحو من كتاب ربنا وسنة نبينا المصطفى صلی الله عليه

وسلم في كتاب معاني القرآن وفي بعض كتبنا المصنفة من المسند في الفقه ما في بعضه الغنة والكافش من وفق لفهمه - 01:08:58

معنى الاخبار التي قدمت ذكرها في شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم عندي خاصة مع معناها اخرجوا من النار من كان في

قلبه من الایمان اي غير ان قضيت اخراجهم من النار بشفاعة غير النبي صلی الله عليه وسلم من الملائكة والصديقين والشهداء

والشفعاء غيره ممن - 01:09:17

اخوة في الدنيا اخوة في الدنيا يصلون معهم ويصومون معهم ويحجون معهم ويفوزون معهم. قد قضيت اني اشفعهم فيهم.

فاخرجوهم من النار شفاعتهم في خبر حذيفة فاخرجوه من النار بشفاعتهم في خبر حذيفة بشفاعة الشافعین قد خرجته قبل هذا

البلد ابواب - 01:09:37

تعرف احدثنا؟ فحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون قال اخبرنا هشام ابن سعد قال حدثنا علي ابن اسلم عن عطاء ابن

يسار عن ابی سعید الخضري رضي الله عنه - 01:09:59

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فذكروا الحديث بطوله وقال ثم يضرب الجسر على جهنم. قلنا وما الجسر يا رسول الله

لابينا انت واما قال تحكم مزلة له تلابيب وخطاطيب. وحسكة تكون بنجد عقیقا لها يقال لها السعدان. فيمر المؤمن كلمح الباطل -

01:10:09

والريح وكالريح والمراكب المسلم ومحدود مرسل ومحبوب في نار جهنم والذي نفسه بيده ما احدهم باشد ملاحظا في الحق

يراه من المؤمنين في اخوانهم اذا رأوا ان قد خلصوا من النار يقولون اي ربنا اخوان - 01:10:35

ما كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجهدون معنا. قد اخذتهم اخذتهم النار. هذا فيه دليل ان انا الایمان حتى لو

كانوا من السابقين ومن اه اصحاب اليمين انهم يهابون الشفاعة حتى - 01:11:00

لا يؤمن مكانها فاذا امنوا مكانهم ودخلوا الجنة حينئذ يبتذلون الشفاعات اما النبي الكريم صلی الله عليه وسلم الذي غفر الله له ما

تقدمن ذنبه وما تأخر فانه يبتدا الشفاعة من ارض عرصة القيمة ولا زالت شفاعته - 01:11:20

صلوات ربی وسلامه عليه ورزقنا الله واياكم شفاعته مستمرة حتى في الجنة. يشفع في اقوام في رفع درجاتهم نسأل الله جل وعلا

ان يرزقنا واياكم منزل الفردوس العالية مخالفا قد اخوتهم النار فيقول الله لهم اذهبوا فمن اعرضتم صورته فاخروه وتحرم صورتهم فيجد الرجل قد اخذته النار الى قدميه وهي انصاف ساقيه - [01:11:41](#)

والى ركبتيه والى حقوقه فيخرجون منها بشرًا كثيرة ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فاخروه. فيخرجون منها بشرًا كثيرة ثم يعودون فيتكلمون ويقول اذهبوا فمن ولدتم في قلبه مثقال نصفة قيراطا من خير فاخروه فيخرجون منها فيخرجون منها بشرًا كثيرة. ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال - [01:12:19](#)

يقول ذلك نقول ذلك لهم حتى يقول اذهبوا فاخروه من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فاخروه. فكان ابو سعيد رضي الله عنه اذا في هذا الحديث يزيد يقول قال ابو بكر - [01:12:44](#)

في كتابه يقول ان لم تصدقوا فاقرأوا ان الله لا يذر مثقال ذرة فرأى الى قوله عظيما. فيقولون ربنا لم يبقيها خيرا فيقول هل بقي الا ارحم الراحمين؟ بل شفعت الملائكة وشفع الانبياء وشفع المؤمنون. فهل بقي الا ارحم الراحمين - [01:12:57](#) قال فياخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد صاروا حمما لم يعلموا له خيرا قط. فيطرحون في نهر يقال له نهر الحياة. فينبتون بنفسه بيده كما تربط السبل. ثم ذكر محمد بن يحيى باقي الحديث خرجته بتمامه في كتاب الاهوال - [01:13:17](#)

من يمين صحيح احدكم يعني لا ننسى تعرف ان فلان بريء تجاه الناس يريدون اخذه فواخذه ووضعوه في السجن وانت تعرف اناس وتمون عليها فلا تذهب وتشفع لهم وتشفع بشفاعة عادية ولا ملح - [01:13:38](#)

وتدافع عنه وتحامي عنه هذا معناه ما اعاد احد منكم باشد محاجة اه مناشدة لربه منهم يعني هم ينادون الله مناشدة عظيمة على الله عز وجل بالدعاء والثناء والطلب - [01:14:02](#)

واللجاج حتى يقبل الله قوله لان لان الشفاعة لا تناول الا بسجود الله عز وجل والثناء على الله تبارك وتعالى حتى يوم القيمة اظهار العزة وبيان عظمته جل في علاء. فالشافع يظهر لله هذه المعانى الاربعة. فحيينىذ يأذن الله - [01:14:25](#)

او لا مو بالشباب الصحيح قد تبين المؤمن يومئذ انه بمعنى انه الانسان في الدنيا اذا كان له حق على انسان اخر فيطالبه به مطالبة شديدة. فيقول المؤمنون في الجنة اشد مطالبة من هذا الانسان الذي - [01:14:49](#)

بحقه شوفوا الاشكال يعني هم الصحابة الحسين النبي صلى الله عليه وسلم ينادون النبي صلى الله عليه وسلم في شخص يعرفونه مثل قول سعد والله اني لارى مؤمن والله اني اراه هذا كم ينادى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:13](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انتم تناشدون الله اشد من مراشدكم لي هذا المقصود وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى كما حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الله عن زيد ابن اسلم جهاد الاسناد فذكر منه هذه القصة فرجته في باب اخر بعد غير انه لم - [01:15:30](#)

ولا صفة المزور عليه وانما قال اذا خلص المؤمنون من النار وامنوا فمجادلة احدكم لصاحب في الحق يكون له في الدنيا ثم ساق ما بعد هذا من الحديث. قال ابو بكر هذه اللفظة لم يعلموا خيرا قط من الجنس الذي تقول العرب ينفي الاسم عن الشيء لنقصه عن الكمال والتمام - [01:15:52](#)

وعلى هذه اللفظة على هذا الاصل لم يعمله خيرا قط على الكمال والتمام. ولا لا على ما اوجب عليه وامر به. وقد بينت هذا موضع من كتبه. هذا هو فهم جميع السلف - [01:16:12](#)

ما قال احد من السلف لم يعمل خيرا قط ان هذا معناه ان الاعمال ليس من الایمان وانما هذا فهم المرجى واما السلف جميعا فانهم يستدلون بهذا الحديث على خروج الموحدين من النار وان كانت اعمالهم لا تستوجب خروجهم - [01:16:26](#)

من النار وهذا كلام امام الائمة واضح ولذلك لم يقل احد من السلف اه من انه لم يعمل خيرا قط ان الاعمال ليس من الایمان بل كلهم مجمعون ان اعمالنا الایمان - [01:16:45](#)

وانما استدل كما ذكرت الخوارج سواء مرجعية الفقهاء عفوا المرجعية مرجحة الفقهاء وغيرها يستدل بمثل هذه الاحاديث على اخراج الاعمال من مسمى الایمان قال حدثنا ابو موسى عن عبدالرحمن بن اسحاق عن زيد بن اسهم عنوان ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة - [01:17:03](#)

فذكروا الحديث بطوله حديث هشام ابن سعد وقال فما احدهكم في حق يعلم انه حق له باشد مناشدة منهم اخوانهم الذين سقطوا في النار يقولون اي رب كنا نغزو جميعا ولا حزن جميعا ولا حنا جميعا. فيما نجينا اليوم وهل كانوا؟ قال فيقول الله تبارك - [01:17:34](#) تعالى انظروا من كان في قلبه زنا الدينار من الائمان فاخروه. قال فيخرجون. قال ثم يقول انظروا من كان في قلبه قيراط من الائمان ارجوك قال في نجوم او يخرجون او يخرجون - [01:17:54](#)

قال ثم يقول الظلماء من كان في قلبه مثقال حبة خردل من الائمان فاخروه قال فيخرجون. قال ابو سعيد بنبي وبينكم كتاب الله. قال عبد الرحمن اظنه يعني قوله وان كان مثقال حبة من خضر رضينا بها وكفى بنا حاسبين. قال فيفرون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الجبة في حميم - [01:18:08](#)

الم ترون ما يكون من النمل الى الشمس يكون اخضر وما يكون الى الظل يكون اصفر. قالوا يا رسول الله كأنك قد رعيت الغنم؟ قال [01:18:28](#) نعم، قد رأيت هذه اللفظة قد كنا نرجو جميعا نجاح جميعا ونعتمر جميعا فيما نجينا اليوم وهل كانوا - [01:18:48](#) في دلالة على ان هؤلاء القوم عملوا ودخلوا النار فقول الرب جل وعلا لم يعملوا خيرا قط انما الامر كما قال الحافظ الامام ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمة الله - [01:19:07](#)

عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد بالخبر نطوله. يقف على هذا - [01:19:27](#)